ووجه ادراك ان اصله تدارك تتابع ادغمت التاء في الدال للاتحاد فاجتلبت همزة
الوصل ليكون النطق بالساكن ممكنا فانتقل من تفاعل الى افاعل مثل اثاقلتم وادّاركوا وادارءتم
اي اجتمع علمهم هنا على البعث ووجه ادرك انه من باب الافعال وهمزته قطع كاخرج
اي بلغ علمهم اليه وحصر فهمهم لديه وصرح الرسم عليه اي من لا شعور له بوقت عوده
المتعلق به كيف له بعلم الغيب المختص بالمنزه عنه ومن لا يستدل بمبتداه على
منتهاه ابعد من ذلك في مقاراه والحكمة في بل الانتقالية المبالغة اذ العمى
اقبح من الريبة ووجه غيب تذكرون الاخبار عن الغيب مناسبة لبل هم قوم
يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون ووجه خطابه الاخبار عن الحضور مناسبة لقوله
ويجعلكم خلفاء الارض امن يبدئكم **بهادي معا تهدي فشا العمى ناجبا وباليا**
لكل قف وفي الروم كلمتا بهادي المصطلحتان مبتدا خبره مكانهما يهدي و
فشا ذلك ماضيه والعمى مفعول ناجبا حال فاعل الامر او فاعل فشا وباليا
مقصورا او لكل متعلقا قف هنا امرية وفي الروم باليا الذي اثنى مثله
وشمللا بالف مبدلة من التنوين مسرعا حال فاعله وقيل فعل ماض بمعنى
اسرع فالفه للاطلاق وعليه الشارح الاول فاعل والمعنى قرا ذو فا فاحمزة
وما انت بهادي العمى هنا وفي الروم تهدي فعل مضارع للمخاطب والعمى نصب
مثل وتهدي العمى والستة بهاد جار واسم فاعل مجرور العمى جره مثل بالغ امره
والى الرحمن ووقف السبعة هنا بالياء وذو شين شمللا حمزة والكسائي في الروم
محرره فيهما تهدي والكسائي فيهما بهادي والباقون بهادي بهاد وبهادي في
الروم هذا الموضع مما يشكل على المبتدي فيظن ان الوقف بالياء في الموضعين
للكل وان قوله في الروم شمللا اي قرا حمزة والكسائي في الروم بما قرا به
حمزة وحده في النمل وهو تهدي العمى وليس كذلك لقوله اول البيت معا ثم
هذا الوقف من باب الاضطرار او الاختيار لا من طريق الاختيار وروى النقاش
عن الاخفش بهادي العمى بتنوين ونصب في الموضعين وانه فعولن وتلفظ
بالوجهين استغنا وذكر الاجاعية توطية للخلاف فيه ودفعا للبواعث الوهمية
وقيد الوقف لان الاثبات في الوصل متعذر ووجه تهدي جعله فعلا مضارعا للمخاطب

شمللا م